

شرح كتاب التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح - الحلقة

175

عبدالكريم الخضير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد ايتها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم في حلقة جديدة من برنامج شرح كتاب التجديد -

00:00:02

لأحاديث الجامع الصحيح. نرحب بكم احبتنا مستمعينا الكرام كما نرحب بضيوفنا الكريم في هذه الحلقات وهذه الدروس المباركة. معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم بن عبد الله تقدير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الداعمة للافتاء سابقا بداية هذا اللقاء نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين -

00:00:18

حياكم الله مستمعينا الكرام واهلا ومرحبا بكم لمن اراد المتابعة معنا في هذه الدروس الطيبة. الكتاب هو تجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح وهو مختصر صحيح الامام البخاري رحمه الله تعالى وقد وصلنا مع الشيخ حفظه الله تعالى ووفقه وسدده واعانه الى كتاب الفسل باب الفسل بالصاع ونحوه -

00:00:38

باب الفسل بالصاع ونحوه. آآ سنبدأ ان شاء الله في هذا الحديث ويتفضل الشيخ بشرحه. وعنها اي عائشة رضي الله تعالى عنها انها سئلت عن غسل النبي صلى الله عليه وسلم -

00:00:58

فدعنت باناء نحو من صاع فاغتسلت وافاضت على رأسها وبينها وبين السائل حجاب الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. أما بعد -

00:01:14

وفي قول المؤلف جاريا على عادة المختصررين اذا روى حديثا عن صحابي الحديث السابق لم يكرر الاسم بل يعيد عليه الظمير فالحديث السابق عن عائشة رضي الله تعالى عنها ثم عطف عليه بقوله وعنها -

00:01:37

يعني عائشة وهذا الحديث اخرجه الامام البخاري في الصحيح في كتاب الفسل في باب الفسل بالصاع ونحوه قال رحمه الله تعالى حدثنا عبد الله بن محمد وهو الجوع في المسند -

00:02:02

شيخ الامام البخاري والبخاري يقال له الجعفي مولاهم لأن عبد الله بن محمد جده هو الذي اعتقد جد البخاري وهو من جوع فنسب إليه بالولاء قال حدثني عبد الصمد قال حدثني شعبة قال حدثني أبو بكر ابن حفص قال سمعت أبا سلمة يقول -

00:02:23

دخلت أنا وأخو عائشة فسألها أخوها عن غسل النبي صلى الله عليه وسلم وسياطني الكلام على سند الحديث دخلت أنا وأخو عائشة على عائشة فسألتها أو فسألها أخوها عن غسل النبي صلى الله عليه وسلم فدعنت باناء نحو من صاع -

00:02:52

فاغتسلت وافاضت على رأسها وبينها وبينها حجاب قال أبو عبدالله قال يزيد بن هارون وبهز والجدي نسبة إلى جدة سياتي الكلام عن شعبة قدر صاع قدر نحو قريب من بعض -

00:03:22

هذا يبين صبر السلف على العلم والتعليم والفتوى وارادة افادة الناس ولا من يفعل مثل هذا الفعل؟ تفعله عن فعلهم يروح يطبقه يدعوه بما او يغتسل قدامك علشان تشوف قدر ما يغتسل به -

00:03:49

هل يفعله احد اليوم يندر جدا يعني حتى في التعليم الذي جعلوا فيه وسائل ايظاح ما يصبرون على مثل هذه الامور فرضي الله عنهم وارضاهم ما اصبرهم على على الخير -

00:04:10

وارادة الخير ونشر العلم قال العيني في الترجمة هذا الباب في بيان حكم الغسل بالماء بقدر ملء صاع لان الصاع اسم للخشبة فلا يتتصور الغسل به ترجمة باب الغسل بالصاع - 00:04:27

ويغتسل بصاع ولا بماء قدر صاع نعم. يقول هذا الباب في بيان حكم الغسل بالماء قدر من اصاع لان الصاع اسم للخشبة فلا يتتصور الغسل به بالصاع ونحوه اي ونحو الصاع من الاواني - 00:04:52

التي يسع فيها ما يسع في الصاع قال الجوهرى في الصحاح مادة صوع في الجزء الثالث من صفحة الف ومئتين وسبعين واربعين طبعة احمد عبد الغفور عطار والاصل على طريقة المحققين - 00:05:13

الكبار ان لا يذكر الجزء الصفع في الكتب المرتبة ما يذكر الجزء الصفع انما يذكر المادة التي يشتراك فيها جميع الطبعات انت اذا قلت جزء ثلاثة الف ومئتين وسبعين واربعين - 00:05:38

يبايس من من عنده طبعة بولاق الاولى او الثانية نعم ويأس من من عنده طبعة ايران ويقتاز مختلف عن براق ذكرت ارقام احلتهم اليها فانصب الذهن عليها. لكن لو ذكرت المادة مادة صوع - 00:05:58

يسهل موجودة في كل الطبعات وهذه طريقة كبار المحققين مثل الشيخ احمد شاكر واخوه محمود وغيرهم يقول الجوهرى والصاع الذي يكال به وهو اربعة امداد والجمع اصوع والجمع اصوع وان شئت - 00:06:21

ابدلت من الواو المضمومة همزة اصبع اصبع وان شئت قلت اسأر ابدلتها همزة طيب الابار اصلها ابقار ابقار بالهمزة لان جمع بئر ولا يكاد هذا الجمع يذكر لان الناس درجوا على ما ذكر في الاول ابار - 00:06:44

اصبع ابدلته من الواو همزة والصواع لغة في الصاع صوع الملك جاء في القرآن والصواع لغة في الصاع ويقال هو اباء يشرب فيه يعني ما يكال فيه تستعمل للشرب لا للكيل - 00:07:11

وقال ابن الاثير في النهاية كذلك مادة الصواع الصاع مكياں يسع اربعة امداد والمد مختلف فقيل هو مد يعني رطل وثلث بالعراق ويقال وبه يقول الشافعى كذا هو عند الحنابلة - 00:07:34

وفقهاء الحجاز وقيل رطلان وبه اخذ ابو حنيفة وفقهاء العراق فيكون الصاع خمسة ارطال وثلث على رأي الشافعى واحمد واهل العراق وغيره او ثمانية ارطال على رأي ابي حنيفة قال عياض - 00:07:57

في مشارق الانوار جمع الصاع اصوع واسع ولكن الجاري على العربية اصبع لا غير والواحد صاع وصواع وصواع وصوع ويقال اصوع بالاصل اصعب بالهمزة يقال يعني في الجمع اصبع بالهمزة وقد تقدم. وهو مكياں لاهل المدينة معروف - 00:08:23

يسع اربعة امداد بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عمر وهو ابن عبد البر قال الخليل الصاع طاس يشرب فيه صاع طاس يشرب فيه وفي المطالع لمن تركوا النوم مرارا - 00:08:55

ابن قرقول على وزن عصفور. مطالع الانوار وهو مختصر من كتاب عياض مشارق الانوار والمطالع ينقل عنه في الشروع اكثر من اصله اكثرا من اصله المشارق والمشارق كتاب نافع جدا - 00:09:19

استفیدوا منه طالب العلم مشارق انوار تبدت بسبعة ومن عجب كون المشارق في الغرب وفي غريب الحديث شيخنا وفي غريب الحديث وهو خاص بالصحابيين والموطأ وفي المطالع يجمع على اصعب وصيعان. قال بعض الفقهاء من الحنفية - 00:09:42

وغيرهم ان الصاع ثمانية ارطال وتمسکوا بما روی مجاهد عن عائشة رضي الله عنها انه حرز الماء ثمانية ارطال وال الصحيح الاول فان الحزر لا يعارض به التحديد الحزر يعني الظن والتخمين والتقدير - 00:10:07

نعم. والخاص لا يعارض به التحديد قال العيني قلت هذه العبارة تدل على ان هذا القائل لم يذهب ان لم يعرف انه مذهب الامام ابي حنيفة اذ لو عرف لم يأتي بهذه العبارة - 00:10:31

ولم يتفرد بها يعني ابا حنيفة ولم يتفرد بها بل ذهب اليه ايضا ابراهيم النخاعي والحجاج بن ارطاه والحكم بن عتبة واحمد في رواية وتمسکوا في هذا بما اخرجه الطحاوي بساند صحيح - 00:10:52

تصححه العين وسيأتي الكلام على رجاله من قبل العين وفي بعض رجاله كلام تفاضى عنه العين انتصارا لمذهبة وتمسکوا في هذا بما

آخرجه الطحاوي باسناد صحيح قال حدثنا ابن ابي عمر - 00:11:13

ابن ابي عمران قال حدثنا محمد بن شجاع وسليمان ابن بكار واحمد ابن منصور الزيادي قالوا حدثنا يعلى ابن عبيد عن موسى الجهنبي
عن مجاهد قال دخلنا على عائشة رضي الله عنها - 00:11:35

فاستسقى بعضاً فاوتى بعس قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل بملئ هذا فحضرته فيما احذب ثمانية ارطال. تسعه
ارطال عشرة ارطال وابن ابي عمران واحمد ابن موسى ابن عيسى الفقيه - 00:11:53

البغدادي نزيل مصر وثقه ابن يونس هذا كلام العيني ومحمد بن شجاع البغدادي ابو عبد الله الثلجي السائل مثلثة فلا يحل التكلم فيه
ذكر معه شيخين اخرين ذكر معه شيخين اخرين يعني متتابع - 00:12:14

ولم يتفرد بالرواية احدهما سليمان ابن بكار ابو الربيع المصري والآخر احمد بن منصور الزيادي شيخ ابن ماجه وابو عوامة
الااصفرايني قال الدارقطني ثقة ويعلى بن عبيد الزيادي روى له جماعة - 00:12:40

وموسى ابن عبدالله الجهنبي الكوفري روى له مسلم والترمذني وابن ماجه والحديث اخرجه النسائي ايضاً. قال حدثنا محمد بن عبيد قال
حدثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة موسى الجهنبي قال اتى - 00:12:58

مجاهد بقدح حزرته ثمانية ارطال فقال حدثني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغسل بملئ هذا ثم قال
المتمسكون به يعني من الحنفية ومن يقول بقولهم مجاهد لم يشك في ثمانية ارطال وانما شك فيما - 00:13:16

فثبتت الثمانية بهذا الحديث وانتفى ما فوقها قال العيني الدليل على عدم شك مجاهد في الثمانية رواية النسائي قال كان يغسل
بمثل هذا بمثل هذا يعني الذي حذر او حرره ثمانية ارطال - 00:13:39

ثم قول هذا القائل والصحيح الاول غير صحيح لان الاول فيه ذكر الفراغ وهو كما ترى فيه اقوال فكيف يقول الحذر لا يعارض به
التحديد في اي موضع التحديد المعين - 00:13:59

واما حديث عائشة هذا كله فيه نفس التعصب للمذهب والا فالقول الاول صحيح وصريح وادلته صحيحة واما حديث عائشة رضي
الله عنها فالذكور فيه الفرق الذي كان يغسل منه النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر مقدار الماء الذي كان يكون - 00:14:18

فيه هل هو ملؤه او اقل من ذلك وقال الحافظ ابن حجر قوله باب الغسل بالصاع لانك اذا اردت ان توازن بين الاقوال وتخرج من
العهدة تأتي بالاقوال المتعارضة ودفاع صاحب كل قول عن قوله - 00:14:42

وتخرج من ذلك بما ترجحه من خلال قواعد الترجيح ابن حجر يقول قوله باب الغسل بالصاع بملء الصاع ونحوه اي ما يقاربه والصاع
تقدمن انه خمسة ارطال وثلث بروطل البغداد وهو على مقال الرافعي وغيره مئة وثلاثون درهما - 00:15:06

ورجح النووي انه مائة وثمانية وعشرون درهما واربعة اصبع درهم قد بين الشيخ الموفق سبب الخلاف في ذلك فقال انه كان في
الاصل مئة وثمانية وعشرون واربعة اسباع ثم زادوا في مثقالا لارادة - 00:15:31

الكسر فصار مئة وثلاثين وقال والعمل على الاول لانه هو الذي كان موجودا وقت تقدير العلماء به نكمل ما ورد في هذا من اختلاف
بين الفقهاء في مقدار الصاع وكل وجهته والمسألة طويلة الذيلون عندهم - 00:15:52

والحنفية ارادوا ان يدافعوا عن مذهبهم بما اتوا من قوة علمية وادلة وغيرهم لا شك انهم الحنفية شهر كثير منهم بالعصب للمذهب
تجده يوثق الظعيف او من كل ما فيه - 00:16:15

او يصحح الحديث الذي كل ما فيه ولا يطعن في احد كل يريد الخير ان شاء الله تعالى والله اعلم. احسن الله اليكم شيخنا ما علاقه
الدرارهم بسعة الصاع؟ ها؟ علاقه الدرارهم مئة وثلاثين درهم او - 00:16:37

مية وسبعين وعشرين بسعة الصاع كملوا الدرارهم والزمنت عليه. نعم. كبونها في الصالة هذه وسائلتهم وطريقتهم احبتني المستمعين
الكرام نكون هنا قد وصلنا الى نهاية هذه الحلقة من شرح كتاب التجريد الصريح ونشكر شكرنا جزيلاً معاًلي الشيخ الدكتور عبد الكريم
بن عبد الله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء سابقاً - 00:16:53

لهذا السفر العظيم المختصر صحيح الامام البخاري رحمة الله تعالى. فشكر الله له ونفع الله به وزاده الله علماً وفقها وتوفيقاً. وشكر

الله لكم انتم مستمعينا الكرام حسن متابعتكم لنا في هذه الحلقات نسأل الله جل وعلا ان يفقهنا واياكم في دينه وان يعلمنا واياكم ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا واياكم علما - [00:17:17](#) - [00:17:37](#) و توفيقا. حتى الملتقى بكم في لقاء قادم بمشيئة الله تعالى. نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -